

DETERMINANTS OF COMPETITIVENESS OF EXPORTS OF EGYPTIAN ONIONS IN MAIN EUROPEAN UNION COUNTRIES

Ali, A. A.

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center

محددات القدرة التنافسية لصادرات البصل المصري في أهم دول الاتحاد الأوروبي
على عبدالمحسن على
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على القدرة التنافسية لصادرات البصل المصري في دول الاتحاد الأوروبي ، للوقوف على مواطن القوة والحفاظ عليها وتمييزها والوقوف على مواطن الضعف للتغلب عليها ومعالجتها ، لتحسين المركز التنافسي لصادرات البصل المصري في تلك الدول ، لزيادة مساهمة الصادرات الزراعية في الصادرات الكلية ، ولتنويع مصادر حصول مصر على النقد الأجنبي اللازم لعملية التنمية والتي تعاني مصر من صعوبة في توفيره في الوقت الراهن.

واستخدم البحث أدوات التحليل الوصفي والإحصائي حيث استخدم نموذج معدل اختراق السوق ، ونموذج محددات المركز التنافسي ، و اعتمد البحث على البيانات الثانوية للفترة (2000-2011) والتي تصدر عن كل من منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ، و الامم المتحدة.

واوضحت النتائج ان قيمة صادرات البصل المصري تمثل نحو 5.3 % من جملة قيمة الصادرات الزراعية المصرية ، وتمثل كمية الصادرات نحو 20.3 % من حجم الانتاج المحلى وذلك كمتوسط سنوى للفترة (2000 – 2011) ، وعلى الرغم من ان اتفاق المشاركة المصرية الاوربية (تم الانتهاء من المفاوضات التجارية بين مصر ودول الاتحاد الاوربى بشأن المنتجات الزراعية ، والمنتجات الزراعية المصنعة والأسماك والمنتجات السمكية في يونيو 2008) يسمح بدخول البصل المصري الى دول الاتحاد الاوربى بأى كميات وطوال الموسم بدون تعريفات جمركية فان دول الاتحاد الاوربى تستحوذ على حوالى 12.94 % فقط من قيمة صادرات البصل المصري كمتوسط سنوى للفترة (2009 – 2011) ، وتعتبر هولندا والمملكة المتحدة اهم دول الاتحاد الاوربى استيرادا للبصل المصرى .

و أوضحت النتائج انخفاض النصيب السوقى لصادرات البصل المصري فى اهم الدول الاوروبية المستوردة للبصل (7.2 % للسوق الهولندى ، و 2.8 % لسوق المملكة المتحدة) .

واوضحت النتائج اتساع سوق كل من هولندا والمملكة المتحدة وسهولة دخوله ، حيث بلغ معدل اختراق السوق للبصل 0.87 فى السوق الهولندى ، و 0.46 فى سوق المملكة المتحدة ، الامر الذى يشير الى إمكانية زيادة صادرات البصل المصرى الى تلك الاسواق وذلك بتحسين القدرة التنافسية للمحصول.

و أوضحت النتائج ضعف القدرة التنافسية (السعر النسبى – القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير – كفاءة اداء العمليات التصديرية) لصادرات البصل المصرى فى السوق الهولندى بالنسبة لجميع الدول المنافسة (اسبانيا ، وبلجيكا ، و استراليا ، وشيلى) ، وثبتت معنوية جميع المؤشرات بالنسبة لاسبانيا ، وثبتت معنوية مؤشر كفاءة اداء العمليات التصديرية لكل من بلجيكا و استراليا وشيلى ، ولم تثبت معنوية مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير لتلك الدول .

كما اوضحت النتائج ضعف القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى سوق المملكة المتحدة بالنسبة لجميع الدول المنافسة (اسبانيا ، وهولندا ، و استراليا ، وفرنسا ، وشيلى) ، وثبتت معنوية مؤشر كفاءة اداء العمليات التصديرية لجميع الدول المنافسة، ولم تثبت معنوية مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير لتلك الدول .

وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتحسين كفاءة اداء العمليات التصديرية لصادرات البصل المصرى الى دول الاتحاد الاوربى ، والعمل على استقرار الانتاج المحلى من البصل لتحسين القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير والحفاظ على الاسواق التصديرية للبصل المصرى ، وضرورة مراعاة اسعار تصدير الدول المنافسة لصادرات البصل المصرى عند التصدير لاسواق دول الاتحاد الاوربى .

المقدمة

يعد تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية أحد أهداف استراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام 2030 ، حيث شهدت الأسواق العالمية العديد من المتغيرات مثل تحرير التجارة الدولية وما تفرضه الإتفاقيات الخاصة بها من إلتزامات ، وتزايد التكتلات الإقليمية وتعاضم إنعكاساتها على أنماط وإتجاهات التجارة الدولية ، وظهور دول جديدة منافسة في مجالات تصديرية عديدة ، وتعاضم أهمية التقنيات الحديثة في مجالات الإنتاج والتسويق والمعلومات في إكتساب القدرة التنافسية(7). وتلعب التجارة الخارجية درواً أساسياً في الاقتصاد المصري ، حيث تقوم حصيلة الصادرات بدور هام في تمويل الواردات من ناحية ، وتمويل برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى ، و بلغت قيمة صادرات مصر من محصول البصل كامل النضج حوالى 1285 مليون جنيه تمثل نحو 7.2 % من جملة قيمة صادرات مصر الزراعية عام 2011 (3) .

ويحتل محصول البصل المرتبة السادسة في الصادرات المصرية الزراعية بعد كل من الارز والقطن والبطاطس والبرتقال والعب (9) ، وتستحوذ السعودية على نحو 46.5 % من قيمة صادرات مصر من البصل كمتوسط سنوى للفترة (2009 – 2011) (8)، بينما تستحوذ الدول الاوروبية على نحو 12.9 % من قيمة صادرات مصر من محصول البصل كامل النضج على الرغم من ان اتفاق المشاركة المصرية الاوروبية (تم الانتهاء من المفاوضات التجارية بين مصر ودول الاتحاد الاوروبي بشأن المنتجات الزراعية ، والمنتجات الزراعية المصنعة والأسماك والمنتجات السمكية في يونيو 2008 (4)) يسمح بدخول البصل المصرى الى الاتحاد الاوربي بأى كميات وطوال الموسم بدون تعريفات جمركية.

المشكلة البحثية

تتسم صادرات محصول البصل المصرى بالتركز فى عدد محدود من الاسواق (السعودية 46.5 % - روسيا الاتحادية 11.9 % كمتوسط سنوى للفترة (2009 – 2011) ، مما قد يعرض صادرات البصل المصرى لمخاطر كبيرة فى حال تعرض تلك الدول لاي ظروف سياسية او اقتصادية غير مواتية ، وفى نفس الوقت تستحوذ الدول الاوروبية على نحو 12.9 % فقط من قيمة صادرات البصل المصرى ، مما يشير الى ضعف القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى الاسواق الاوروبية ، الامر الذى يستلزم التعرف على محددات تنافسية لصادرات البصل المصرى فى تلك الدول لزيادة الصادرات اليها .

الاهداف البحثية

يستهدف هذا البحث التعرف على القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى دول الاتحاد الاوروبى ، للوقوف على مواطن القوة والحفاظ عليها وتمييزها والوقوف على مواطن الضعف للتغلب عليها ومعالجتها ، لتحسين المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى تلك الدول ، لزيادة مساهمة الصادرات الزراعية فى الصادرات الكلية ، ولتنويع مصادر حصول مصر على النقد الاجنبى اللازم لعملية التنمية والتي تعاني مصر من صعوبة فى توفيره فى الوقت الراهن.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

استخدم البحث أدوات التحليل الوصفى والإحصائى حيث استخدم نموذج معدل اختراق السوق ، ونموذج محددات المركز التنافسى . وفيما يلى عرضاً للنماذج المستخدمة فى البحث :

نموذج معدل اختراق السوق :

يعرف معدل اختراق السوق بأنه النسبة بين واردات الدولة من سلعة ما في سنة ما والمتاح للاستهلاك من تلك السلعة فى نفس السنة ، وكلما زادت تلك النسبة دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح ، ويتم حساب معدل اختراق السوق كما يلى(7) :

$$MPRJ = \frac{IJ}{QJ + IJ - EJ}$$

حيث :

MPRJ = معدل اختراق السوق.

IJ = واردات الدولة من سلعة ما في سنة ما.

QJ = إنتاج الدولة من السلعة في نفس السنة.

EJ = صادرات الدولة من السلعة في نفس السنة.

نموذج محددات المركز التنافسي :

يتأثر المركز التنافسي للصادرات من محصول ما بالعديد من العوامل من أهمها السعر النسبي ، والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير ، وكفاءة أداء العمليات التصديرية ، وفيما يلي عرضاً لذلك :

1- السعر النسبي: يعتبر السعر النسبي من المحددات الأساسية للمركز التنافسي في السوق العالمي حيث تسعى الدول المختلفة إلى تخفيض أسعار منتجاتها إلى الحد الذي يمكنها من كسب أكبر عدد من المستهلكين ومن الأسواق المختلفة. وقد تلجأ العديد من الدول إلى اتباع السياسات المختلفة التي تساعد في تحقيق ذلك مثل إعانات التصدير والإعفاء الجمركي وغيرها من السياسات، ويتم حساب السعر النسبي وفقاً لما يلي (1) :

$$(Pcit/Pit)$$

حيث :

Pcit = سعر تصدير الدولة (c) المنافسة لمصر في تصدير محصول البصل (i) إلى أهم دول الاتحاد الأوروبي في السنة (t) .

Pit = سعر تصدير البصل المصري في السنة (t) إلى أهم دول الاتحاد الأوروبي.

2- القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير: تسعى الدول المصدرة إلى الوفاء بمتطلبات التصدير من سنة لأخرى للحفاظ على الأسواق التقليدية ، حيث إن عدم الوفاء بمتطلبات التصدير من سنة لأخرى قد يؤدي إلى فقد بعض المستوردين وتحولهم إلى أسواق أخرى أكثر قدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير. و يعتبر الإنتاج المحلي المحدد الرئيسي للوفاء بمتطلبات التصدير ، حيث يشير استقرار الإنتاج إلى قدرة الدولة على الوفاء بمتطلبات التصدير والعكس صحيح ، ويتم الحصول على مؤشر القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير عن طريق قسمة درجة عدم استقرار الإنتاج في الدول المنافسة على درجة عدم استقرار الإنتاج لمصر . ويتم قياس درجة استقرار الإنتاج لكل دولة على حده وفقاً للخطوات التالية :

1- حساب معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج .

2- حساب القيمة التقديرية للإنتاج في كل سنة من السنوات .

3- حساب النسبة المئوية لانحرافات القيم الفعلية عن القيم المقدرة في كل سنة على النحو التالي :

$$S = \frac{EX - \bar{EX}}{\bar{EX}} * 100$$

حيث :

S = درجة عدم الاستقرار.

EX = القيمة الفعلية.

\bar{EX} = القيمة المقدرة .

3- كفاءة أداء العمليات التصديرية: تشمل كفاءة العملية التصديرية كل العمليات التي ترتبط بالسلعة بدءاً من عملية التجميع ثم التخزين والتغليف والتعبئة والشحن إلى المستهلك النهائي، وتقاس كفاءة أداء العمليات التصديرية بنسبة التجارة الخارجية إلى الدخل القومي لكل دولة من الدول المنافسة، ويتسم هذا المقياس بالعمومية حيث يستخدم لجميع السلع التي تقوم الدولة بتصديرها ، ويشير ارتفاع قيمة هذا المؤشر إلى زيادة عدد المؤسسات التصديرية وبالتالي ازدياد درجة المنافسة فيما بينها.

ويأخذ نموذج محددات المركز التنافسي لصادرات البصل المصري الصورة التالية (1) :

$$(Xcit / Xit) = \alpha + b1 (Pcit / Pit) + b2(Scit / Sit) + b3(Ect / Et) + E.$$

حيث :

(X_{cit} / X_{it}) = نسبة كمية صادرات البصل للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t الى كمية صادرات البصل المصرى الى نفس السوق في نفس السنة.
حيث :

X_{cit} = كمية صادرات البصل للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t .
 X_{it} = كمية صادرات البصل المصرى الى نفس السوق في نفس السنة .

(P_{cit} / P_{it}) = نسبة سعر صادرات البصل للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t الى سعر صادرات البصل المصرى الى نفس السوق في نفس السنة.
حيث :

P_{cit} = سعر صادرات البصل للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t .
 P_{it} = سعر صادرات البصل المصرى الى نفس السوق في نفس السنة .

$(Scit/ Sit)$ = نسبة درجة عدم استقرار انتاج البصل للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t الى درجة عدم استقرار انتاج البصل المصرى في نفس السنة.
حيث :

$Scit$ = درجة عدم استقرار انتاج البصل للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t .
 Sit = درجة عدم استقرار انتاج البصل المصرى في نفس السنة.

(Ect/ Et) = نسبة كفاءة اداء العمليات التصديرية للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t الى كفاءة اداء العمليات التصديرية لمصر في نفس السنة .
حيث :

Ect = كفاءة اداء العمليات التصديرية للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t .
 Et = كفاءة اداء العمليات التصديرية لمصر في نفس السنة .

b_1, b_2, b_3 معاملات الانحدار .
 E = الخطأ العشوائى .

t = عنصر الزمن (2000-2011) من 1 : 12 .

وقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية للفترة (2000-2011) والتي تصدر عن كل من منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ، و الامم المتحدة ، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، كما تم الاستعانة بالعديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث .
اطار البحث :

يقع هذا البحث فى خمسة اجزاء بالاضافة الى المقدمة ومشكلة البحث والهدف منه والطريقة البحثية ومصادر البيانات ، ويتناول الجزء الاول من البحث الاهمية الاقتصادية لصادرات البصل المصرى ، بينما يتناول الجزء الثانى من البحث التوزيع الجغرافى لصادرات البصل المصرى ، ويتناول الجزء الثالث من البحث النصيب السوقى لصادرات البصل المصرى فى اهم الدول المستوردة ، ويتناول الجزء الرابع معدل اختراق السوق لاهم الدول الاوروبية المستوردة للبصل المصرى ، ويتناول الجزء الخامس من البحث محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى اهم دول الاتحاد الاوروبى ، بالاضافة الى التوصيات وملخص للبحث باللغتين العربية والانجليزية .

مناقشة النتائج

اولا : الاهمية الاقتصادية لصادرات محصول البصل المصري :

تمثل قيمة صادرات البصل المصري نحو 5.3 % من جملة قيمة الصادرات الزراعية المصرية كمتوسط سنوي للفترة (2000 – 2011) ، وبلغت حدها الأدنى نحو 2.43 % عام 2000 ، وبلغت حدها الأقصى نحو 7.38 % عام 2010 ، جدول رقم (1) . وتمثل كمية الصادرات البصل المصري نحو 20.3 % من حجم الانتاج المحلي كمتوسط سنوي للفترة (2000 – 2011) ، وبلغت حدها الأدنى نحو 5.3 % عام 2008 ، وبلغت حدها الأقصى نحو 46.7 % عام 2007 ، جدول رقم (2) .

ثانيا - التوزيع الجغرافي لصادرات البصل المصري كمتوسط سنوي للفترة (2009 – 2011):

تتواجد صادرات البصل المصري في اكثر من 20 دولة من دول العالم ، وتستحوذ الدول العربية على حوالى 67.24 % من الكمية ونحو 70.52 % من القيمة ، وتحصل الدول الأوربية على حوالى 10.77 % من الكمية ونحو 12.94 % من القيمة ، وتستحوذ روسيا الاتحادية على حوالى 17.5 % من الكمية ونحو 11.88 % من القيمة ، وتستحوذ باقى دول العالم على حوالى 4.48 % من الكمية ونحو 4.67 % من القيمة . وتعتبر السعودية اهم دول العالم استيرادا للبصل المصري حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها نحو 176.6 الف طن قيمتها حوالى 93.3 مليون دولار امريكى بمتوسط سعر 528.4 دولار للطن تمثل 44.23 % ، 46.49 % من إجمالي صادرات مصر من محصول البصل كامل النضج لكل من الكمية والقيمة على الترتيب والمقدرة بحوالى 399.3 طن قيمتها نحو 200.7 مليون دولار امريكى بمتوسط سعر 502.7 جنيه للطن كمتوسط سنوي للفترة (2009 – 2011). وتعتبر هولندا اهم دول الاوربية استيرادا للبصل المصري حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها نحو 13.6 الف طن قيمتها حوالى 8.1 مليون دولار امريكى بمتوسط سعر 595.8 دولار للطن تمثل 3.4 % ، 4.03 % من إجمالي صادرات مصر من محصول كامل النضج لكل من الكمية والقيمة على الترتيب . جدول رقم (3) .

ثالثا : النصيب السوقي لصادرات البصل المصري فى اهم الدول المستوردة :

يقصد بالنصيب السوقي نسبة صادرات بلد ما من محصول ما فى سنة ما الى جملة واردات البلد المستورد لنفس المحصول ونفس السنة ، ويتم حساب النصيب السوقي بقسمة كمية صادرات البصل المصري على جملة واردات البلد المستورد للبصل وضرب الناتج فى 100 ، وذلك لكل بلد على حده . وتشير بيانات الجدول رقم (4) ، الى ارتفاع النصيب السوقي لصادرات البصل المصري فى غالبية الدول العربية (92.9 % للسوق الليبي ، 77.7 % للسوق السوري ، 65.8 % للسوق اللبناني ، 58.2 % للسوق السعودى ، 55.3 % للسوق الكويتى) ، وانخفاضه فى كل من هولندا والمملكة المتحدة باعتبارهما اهم دول الاتحاد الاوروبى استيرادا للبصل المصري (7.2 % للسوق الهولندى ، و 2.8 % لسوق المملكة المتحدة) . وسوف تركز الدراسة فى التعرف على محددات القدرة التنافسية لصادرات البصل المصري الى دول الاتحاد الاوروبى على سوقى هولندا والمملكة المتحدة باعتبارهما اهم دول الاتحاد الاوروبى استيرادا للبصل المصري .

جدول رقم (1) : الاهمية النسبية لصادرات البصل المصرى الى قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة (2000 - 2011)

السنوات	قيمة صادرات البصل (مليون جنيه)	قيمة الصادرات الزراعية (مليون جنيه)	قيمة صادرات البصل الى جملة قيمة الصادرات الزراعية %
2000	43.1	1772.0	2.43
2001	56.6	2111.4	2.68
2002	106.5	3033.1	3.51
2003	197.2	4638.2	4.25
2004	209.0	6857.3	3.05
2005	179.1	5313.6	3.37
2006	137.0	4915.5	2.79
2007	203.3	6787.1	3.00
2008	529.6	11393.7	4.65
2009	954.9	16491.6	5.79
2010	1310	17739.4	7.38
2011	1285	18051.8	7.12
متوسط الفترة	434.3	8258.7	5.3

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، احصاءات التجارة موقع الجهاز على شبكة الانترنت .

جدول رقم (2) : الاهمية النسبية لصادرات البصل المصرى الى حجم الانتاج المحلى خلال الفترة (2000 - 2011)

السنوات	كمية صادرات البصل (الف طن)	الانتاج (الف طن)	كمية صادرات البصل الى الانتاج %
2000	147.3	763.0	19.3
2001	166.4	628.4	26.5
2002	293.4	754.9	38.9
2003	320.2	686.3	46.7
2004	350.6	895.5	39.2
2005	301	1302.1	23.1
2006	204.7	1119.9	18.3
2007	201.2	1485.9	13.5
2008	103.3	1948.9	5.3
2009	235.2	2128.6	11.0
2010	471.7	2208.1	21.4
2011	490.9	2304.2	21.3
المتوسط	273.8	1352.2	20.3

المصدر : جمعت وحسبت من : منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .

جدول رقم (3): التوزيع الجغرافي لصادرات البصل المصري كمتوسط سنوي للفترة (2009 - 2011)

الدولة	الكمية		القيمة	
	طن	% من الاجمالي	متوسط السعر (دولار / طن)	الف دولار
الدول العربية				
السعودية	176596	44.23	528.4	93313.3
سوريا	23887	5.98	495.4	11834.7
الكويت	20280.7	5.08	643.7	13054
الأردن	12998.3	3.26	536.2	6969.7
العراق	11911	2.98	452.1	5384.7
لبنان	9091	2.28	508.6	4623.7
الإمارات	6486.3	1.62	496.8	3222.3
ليبيا	3706.3	0.93	360.9	1337.7
عمان	2028	0.51	527.8	1070.3
البحرين	1484	0.37	504	748
جملة الدول العربية	268469	67.24	5053.9	141558
الدول الأوروبية				
هولندا	13563	3.4	595.8	8081.3
المملكة المتحدة	9956.3	2.49	729.6	7263.7
أوكرانيا	7758	1.94	374.8	2907.7
اليونان	3799	0.95	534.2	2029.3
إيطاليا	3399.7	0.85	669.6	2276.3
بلغاريا	2155.7	0.54	573.5	1236.3
ألمانيا	1596	0.4	962.2	1535.7
فرنسا	784.3	0.2	793.1	622
جملة الدول الأوروبية	43012	10.77	5232.8	25952.3
روسيا الاتحادية	69870.3	17.5	341.2	23837.3
باقي دول العالم	17901	4.48	523.4	9369
الاجمالي	399252	100	502.7	200717

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.

جدول رقم (4): النصيب السوقي لصادرات البصل المصري في اهم الاسواق المستوردة كمتوسط سنوى للفترة (2009 – 2011)

الدولة	جملة واردات الدولة بالطن	كمية صادرات مصر الى الدولة بالطن	النصيب السوقي %
السعودية	303556	176596	58.18
سوريا	30733.3	23887	77.72
الكويت	36698.3	20280.7	55.26
الأردن	35035	12998.3	37.1
العراق	66576.7	11911	17.89
لبنان	13809.7	9091	65.83
الإمارات	171409	6486.3	3.78
ليبيا	3990.3	3706.3	92.88
عمان	50129.7	2028	4.05
البحرين	23476	1484	6.32
هولندا	180262	13563	7.52
المملكة المتحدة	357371	9956.3	2.79
أوكرانيا	25001	7758	31.03
اليونان	13012.7	3799	29.19
إيطاليا	66973	3399.7	5.08
بلغاريا	128229	2155.7	1.68
ألمانيا	246919	1596	0.65
فرنسا	104032	784.3	0.75
روسيا الاتحادية	471105	69870.3	14.83

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على شبكة الانترنت.

رابعا : معدل اختراق السوق لاهم دول الاتحاد الاوروبى المستوردة للبصل المصرى:

يقصد بمعدل اختراق السوق النسبة بين واردات الدولة من سلعة ما في سنة ما واستهلاكها الفعلي من تلك السلعة في نفس السنة ، وكلما زادت تلك النسبة دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح ، وتشير بيانات الجدول رقم (5) إلى ان مؤشر معدل اختراق السوق للبصل كمتوسط سنوى للفترة (2000 – 2011) قد بلغت 0.87 في السوق الهولندى ، 0.46 في السوق المملكة المتحدة ، ويرجع ارتفاع معدل الاختراق في السوق الهولندى الى كونها تقوم باعادة التصدير ، ويوضح من ذلك إمكانية زيادة الصادرات البصل المصري إلى تلك الاسواق وذلك بتحسين القدرة التنافسية للمحصول في تلك الاسواق .

خامسا : محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى اهم دول الاتحاد الاوروبى:

لكى يكون تأثير محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى الى اهم دول الاتحاد الاوروبى لصالح مصر ، فانه ينبغى ان تكون الاشارة موجبة لكل من مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير ، وسالبة لمؤشر كفاءة اداء العمليات التصديرية والعكس صحيح . وفيما يلى عرضا لمحددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى كل من هولندا والمملكة المتحدة باعتبارها اهم دول الاتحاد الاوروبى.

1-محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى السوق الهولندى :

يوضح الجدول رقم (6) الدول المنافسة لمصر فى تصدير البصل الى السوق الهولندى كمتوسط سنوى للفترة (2000 – 2011) وهى نيوزلندا وبولندا وفرنسا واسبانيا وبلجيكا وألمانيا وأستراليا والارجنتين وشيلي ، وبعد تطبيق نموذج محددات المركز التنافسى تم استبعاد الدول التى لم تثبت معنويتها مع مصر ، وتشير نتائج نموذج محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى السوق الهولندى خلال الفترة (2000 – 2011) الواردة بالجدول رقم (7) ، الى ضعف المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى بالنسبة لجميع الدول المنافسة (اسبانيا ، وبلجيكا ، وأستراليا ، وشيلي) حيث ان اشارة مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير سالبة واطارة كفاءة اداء العمليات التصديرية موجبة ، وثبتت معنوية جميع المؤشرات بالنسبة لاسبانيا . وثبتت معنوية مؤشر كفاءة اداء العمليات التصديرية لكل من بلجيكا وأستراليا وشيلي ، ولم تثبت معنوية مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير لتلك الدول .

2- محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى فى سوق المملكة المتحدة :

يوضح الجدول رقم (8) الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل الى سوق المملكة المتحدة كمتوسط سنوي للفترة (2000 – 2011) ، وهي هولندا واسبانيا ونيوزلندا وشيلي وبولندا واستراليا والمانيا والمكسيك وايرلندا وفرنسا ، وبعد تطبيق نموذج محددات المركز التنافسي تم استبعاد الدول التي لم تثبت معنويتها مع مصر، وتشير نتائج نموذج محددات المركز التنافسي لصادرات البصل المصري في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2000 – 2011) الواردة بالجدول رقم (9) ، الى ضعف المركز التنافسي لصادرات البصل المصري بالنسبة لجميع الدول المنافسة (اسبانيا ، وهولندا ، واستراليا ، وفرنسا ، وشيلي) حيث ان اشارة مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير سالبة و اشارة كفاءة اداء العمليات التصديرية موجبة، وثبتت معنوية مؤشر كفاءة اداء العمليات التصديرية لجميع الدول المنافسة ، ولم تثبت معنوية مؤشرى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير لتلك الدول .

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث فانه يوصى بما يلى :

- ضرورة الاهتمام بتحسين كفاء اداء العمليات التصديرية لصادرات البصل المصري الى دول الاتحاد الاوروبى .
- العمل على استقرار الانتاج المحلى من البصل لتحسين القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير والحفاظ على الاسواق التصديرية للبصل المصرى .
- يجب مراعاة اسعار تصدير الدول المنافسة لصادرات البصل المصرى عند التصدير لاسواق دول الاتحاد الاوروبى .

جدول رقم (5) : معدل اختراق السوق لاهم الدول الاوروبية المستوردة للبصل المصرى خلال الفترة(2000-2011)

السنوات	هولندا	المملكة المتحدة
2000	0.29	0.29
2001	0.36	0.38
2002	0.44	0.49
2003	0.89	0.43
2004	0.16	0.45
2005	0.27	0.43
2006	1.55	0.47
2007	0.38	0.55
2008	0.48	0.52
2009	0.76	0.50
2010	4.35	0.50
2011	0.49	0.55
المتوسط	870.	0.46

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.

جدول رقم (6): النصيب السوقى للدول المنافسة لصادرات البصل المصرى فى السوق الهولندى كمتوسط سنوى للفترة (2000 – 2011)

الدولة	الكمية بالطن	النصيب السوقى %
نيوزيلندا	32578.3	27.40
بولندا	18532.2	15.59
فرنسا	10382.8	8.73
اسبانيا	9653.1	8.12
بلجيكا	8500.1	7.15
المانيا	7898.8	6.64
مصر	8198.3	6.89
استراليا	5299.3	4.46
الارجنتين	4787.3	4.03
شيلي	4664	3.92
دول اخرى	8409.4	7.07
الجملة	118903.6	100.00

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.

جدول رقم (7): نتائج نموذج محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى مع أهم الدول المنافسة لها فى السوق الهولندى خلال الفترة (2000-2011)

الدولة	الجزء الثابت	السعر النسبى	القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير	كفاءة أداء العمليات التصديرية	ر	ف
اسبانيا	4.94-	7.49- (2.44-)*	0.24- (2.48-)*	9.95 (8.08)**	0.92	**30.4
بلجيكا	5.51-	4.86- (1.44-)	0.04- (1.49-)	1.83 (11.7)**	0.95	**51.8
استراليا	3.18-	4.18- (0.95-)	0.02- (0.8-)	7.75 (4.43)**	0.73	**7.17
شيلي	3.47-	9.2- (1.99-)	0.01- (0.04-)	8.04 (4.02)**	0.68	*5.75

المصدر : جمعت وحسبت من :

1- قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.

2-قاعدة بيانات الامم المتحدة على شبكة الانترنت.

جدول رقم (8): النصيب السوقى للدول المنافسة لصادرات البصل المصرى فى سوق المملكة المتحدة كمتوسط سنوى للفترة (2000 – 2011)

الدولة	كمية الصادرات بالطن	النصيب السوقى %
هولندا	103735.1	34.39
اسبانيا	84343.5	27.96
نيوزيلندا	34084.6	11.30
شيلي	21525.8	7.14
بولندا	20012.3	6.63
مصر	10359.8	3.43
استراليا	4070.8	1.35
المانيا	3580.1	1.19
المكسيك	3458.3	1.15
ايرلندا	2349.1	0.78
فرنسا	1944.1	0.64
دول اخرى	12177.9	4.04
الجملة	301641.4	100.00

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على شبكة الانترنت.

جدول رقم (9): نتائج نموذج محددات المركز التنافسى لصادرات البصل المصرى مع أهم الدول المنافسة لها فى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2000-2011)

الدولة	الجزء الثابت	السعر النسبي	القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير	كفاءة أداء العمليات التصديرية	ر2	ف
اسبانيا	8.05-	3.76- (1.33-)	0.26- (1.74-)	14.8 **(10.28)	0.93	**36
هولندا	2.56-	1.3- (0.53-)	0.2- (2.18-)	4.28 **(6.47)	0.85	**15.4
استراليا	1.26-	0.51- (1.63-)	0.000005- (0.01)	1.97 **(6.02)	0.83	**13.5
فرنسا	0.125-	0.21- (1.72-)	0.002- (1.13-)	0.5 **(3.85)	0.7	**6.26
شيلي	4.3-	0.41- (0.3-)	0.016- (0.14-)	3.75 **(3.7)	0.67	**5.35

المصدر : جمعت وحسبت من :

- 1- قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة على شبكة الانترنت.
- 2- قاعدة بيانات الامم المتحدة على شبكة الانترنت.

المراجع

1. احمد حلمي محمد صلاح الدين حسن (دكتور)، محمد احمد عثمان بن عوف (دكتور) ، محددات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من بعض محاصيل الفاكهة فى سوق المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، مجلة العلوم الزراعية ، المجلد 32 ، العدد 2 ، 2005 .
2. الامم المتحدة ، قاعدة بيانات المنظمة على شبكة الانترنت .
3. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، قاعدة بيانات الجهاز على شبكة الانترنت
4. الهيئة العامة للاستعلامات ، مصر والشراكة الاوروبية ، موقع الهيئة على شبكة الانترنت .
5. اسماء احمد محمود (دكتور) ، تنافسية صادرات البطاطس المصرية فى الاتحاد الاوروبى ، انجازات معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ، 2004 .
6. أشرف كمال عباس (دكتور) ، تنافسية الصادرات الزراعية المصرية، ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية فى ضوء العولمة والاتفاقيات التجارية الاقليمية، المؤتمر الخامس والعشرون للاحصاء وعلوم الحاسب والسكان ، 6 مايو 2000.
7. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلس البحوث الزراعية والتنمية، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 ، يناير 2009.
8. منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، قاعدة بيانات المنظمة على شبكة الانترنت .
9. فوزى عبد العزيز الشاذلى (دكتور) ، سيد عبدالمطلب عبد العال (دكتور) ، وآخرون ، التجارة الخارجية الزراعية المصرية فى ظل المتغيرات الدولية ، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى 2009.

DETERMINANTS OF COMPETITIVENESS OF EXPORTS OF EGYPTIAN ONIONS IN MAIN EUROPEAN UNION COUNTRIES

Ali, A. A.

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

The research was aimed to identify the competitiveness for exports of Egyptian onions in European Union **Countries**, to find out the strengths, preserve and develop them. Also stand on the weaknesses to overcome, address and improve the competitive status for exports of Egyptian onions in those countries. In addition to increase the contribution of agricultural exports in total exports, to diversify the sources of Egypt's access to foreign exchange needed for the development process which suffer from the difficulty in Egypt supplied at the moment.

Tools descriptive analysis and statistical has been used in this research market penetration rat and determinants of competitive status model were used. The research was depended on the secondary data for the period (2000-2011).

The results of this study showed that, the exports for Egyptian onions was about 5.3 % from the total value of Egyptian agricultural exports represent about 20.3% from the total volume of domestic production as average annual for the period (2000-2011) . EU countries accounted for only about 12.94 % of Egyptian onions exports as average annual for the period (2009 -2011) . The Netherlands and the United Kingdom are the main important E.U. countries for the Egyptian onions exports.

The results showed decreasing market share of Egyptian onions exports in main European countries (7.2 % for Netherlands market , and 2.8 % for the UK market) .

The results showed widening market of the Netherlands, the United Kingdom where the market penetration rate of the onion was 0.87 in the Netherlands, 0.46 in the U.K. market. The above results may refer to the possibility of increasing Egyptian onions exports to those markets by improving the competitiveness of the crop.

The results showed that decrease competitiveness(relative price, the ability to meet the requirements of export , performance export efficiency) Of the export of Egyptian onions in Netherlands market for all competitor countries (Spain , Belgium, Australia , and Chile).All the parameters (relative price , the ability to meet the requirements of export , performance export efficiency) to Spain indicated significant difference and proved the performance efficiency index spirits exports indicated also significant difference for each of Belgium, Australia, and Chile, but did not show significant difference for relative price index as the ability to meet the requirements of those countries.

The results showed the weakness of the competitiveness for Egyptian onion exports in U. k . Market to all competitor countries (Spain, Netherlands, Australia, France and Chile).

The study was recommended that, the needed attention to improving the performance efficiency of Egyptian onion exports, to the European Union Countries, work on the stability of the domestic production to improve the ability to meet the requirements of exports and maintain export markets for Egyptian onions. Necessity of taking into the price in of exporting countries for Egyptian onions in account to the European Countries market.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد جبر المغربي

أ.د / احمد محمد صقر

كلية الزراعة - جامعة المنصورة

مركز البحوث الزراعية

